

إنما جُعل الإمام ليؤتم به | #خاطرة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا. وإذا سجد فالسجود وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا ولك الحمد - 00:00:11

الحديث ده العلماء لما جم يشرحوه ووضعوا تحته أحكام كثيرة جداً محتاجين أن احنا نركز فيها مع بعض شوية. الحكم الأول يعني
إيه إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا. النبي لما قال فإذا كبر فكبروا قال ده دى - 00:00:30
بشارة انه لا ينبغي للمأمور ان يساوى الإمام في حركاته او ان يتقدم عليه يبقى اول معنى من المعاني ان لا ينبغي للمأمور انه لما
يصلني مع الإمام انه يساويه او يتقدم عليه - 00:00:50

والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا فقال اما يخشى هذا الذي يرفع رأسه قبل الإمام؟ ان يجعل الله رأسه واصلح حمار او يجعل
صورته صورة حمار. والعلماء قالوا هو الحديث ده معناه على الحقيقة يعني؟ قالوا اه ان - 00:01:11

ربنا يمسخ هذا الإنسان كعقوبة لمداومته على التقدم على الإمام. او يكون معناه بالمعنى بالمجاز مش بالحقيقة ويكون معناه ان هذا
الإنسان الذي يتقدم على الإمام عنده من البلادة كالبلادة اللي موجودة عند ايه؟ عند الحمار - 00:01:31
سيدنا انس يحكي لنا حال ان الصحابة بعد ما سمعوا الحديث ده من النبي قال فكنا لانسجد حتى نرى رسول الله قد مكن جبهته من
الارض فإذا مكنها سجدنا - 00:01:51

ده النوع الاول ونأخذ بالنا ان المساواة للإمام مكرهه والمسابقة له مبطلة للصلوة. يقابل الصنف ده من الناس صنف اخر لم يستجب
لقول النبي إنما جعل للإمام ليؤتم به. مين بقى الصنف ده؟ الصنف ده اللي تلاقي الإمام ساجد - 00:02:06

السجدة الاولانية فهو سجد مع الإمام. الإمام قال الله اكبر وجلس بين السجدين. وده لسه في السجود بيدعى. ويدعى يدعى
الإمام يقول الله اكبر ويُسجد للسجدة الثانية ويصاحبنا اول ما يسمع اللي هو بيقوم قايم بقى ايه؟ جايب الجلة بين التشهدين -
00:02:26

بين السجدين ويرجع تاني يدرك الإمام. وتلاقيه دايماً في كل صلاته كده. دايماً واحد ايه خطوة متأخرة عن الإمام وده طبعاً من
الامور المحرمة. من الامور المحرمة اللي بعض العلماء اوصلها لبطلان الصلاة. اذا - 00:02:46

على التأخر عن الإمام ترك اكتر من ركن من اركان الصلاة. لا لا أنا عايز اطول في سجودي وداعائي يبقى في سنة قبل او بعد الصلاة.
انما مع الإمام ما ينفعش ابداً ان انت تفضل تتأخر عنه. الإمام يقول سمع الله لمن حمده وهو لسه راكع - 00:03:06
الإمام بيقول الله اكبر وينزل ساجد ده بيقوم قايل سمع الله لمن حمده. اين انت من قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان مشروع
لله الإمام ليؤتم ايه؟ ليؤتم به الحكم الثالث من الأحكام اللي العلماء استبطواها ايضاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من جعل
الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا ان ما ينفعش في يوم من الأيام - 00:03:26

تختلف عن الإمام في ظاهر الصلاة. مثالها علشان بقى فاهمين اكتر لأن كلام الفقهاء زمان ممكن يكون تقيل علينا شوية. صلوا على
سيدنا النبي انا النهاردة بترجع على ما تشن الاهلي والزمالك راح مني لصلاة المغرب. بين الشوطين اذن للعشاء فقمت رايج اقول ايه
بقى ايه يا رب - 00:03:46

بتاعي يكسب قمت رايج اصلبي بين بين الشوطين اصلبي بقى الایه لقيتهم يصلوا العشاء. انا ما صلتني المغرب هل يجوز لي ان الإمام
يصلني العشاء اخش معه بنية المغرب. وفي الركعة الثالثة. الإمام يقول الله اكبر يقوم يأتي الى الركعة الرابعة. انا افضل قاعد واجيب

وبعد كده اسلم واقوم الركعة الرابعة مع الامام اجيب اول ركعة لي في العشاء. قالوا لأ. بعض الناس تعمل كده انت ليه بيصل معنا؟ واحنا شفناها كذا مرة هنا في المسجد. تلاقيه بيصل معك. ويصل مسلا هنا فانت كامام فانت جايب برضو شايف اللي في ضهرك - 00:04:26

فانت بتبعن هنا عينك لمحه حد هنا في الركعة الثالثة فضل قاعد ولقيته عليه. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. ويقوم الله اكبر ويجب معكم ركعة. لا ده لا يجوز اصلا - 00:04:46

بالمفعة له هذا الانسان مبطل لصلاة المغرب لصلاة اصلا. ما ينفعش. ليه؟ انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه حتى سيدنا النبي علمنا لو انا مسافر بيصل الصلاة الرباعية كام؟ اتنين. طب لو دخلت وراء امام متم - 00:05:01

انا معي مسلا مسافر القاهرة وقفت على مسلا مسجد في ميت غمر مسلا. وهم بيصلوا صلاة العشاء. انا المفترض اصل العشاء كم اصل لها كم؟ اتنين. طب هل انا بقى في التشهد بتاع الامام افضل قاعد اكمل التشهد واسلم؟ لأ. لأ - 00:05:21

ليه؟ انما جعل الامام ليؤتم به. وسيدنا ابن عباس بيسأله هو احنا ليه ازا كنا مسافرين وصلينا خلف الامام المتم اتممنا قال لهم كده سنة ابي القاسم اللي ان سنته انما جعل الامام ها ليؤتم به. الصورة - 00:05:41

ومش هطول عليكم علشان الجو حر الصورة الرابعة والأخيرة اللي بيستدل بها العلماء على هذا الحديث. انما جعل الامام ليؤتم به حرمة التقدم على الامام اثناء الصلاة. يعني احنا مسلا بنصل العيد - 00:06:01

وازدحام في العيد كبير وقامت الناس خالص انا باصلي على الصف ده فالافتراض ان الناس لما تيجي تصلي تبقى بمحاذاتي وما ورائي. طب لو الناس تقدمت على الامام آآ - 00:06:20

لا تصح الصلاة. ليه؟ لأنهم تقدموا فين؟ تقدموا على الامام. ويستدلوا العلماء على ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم المشروع فلا ينبغي لاحد انه لما ييجي يصلني يكون قدام الامام. الا في تلات حالات نختم بهم درسنا. يجوز فيها - 00:06:34

تقدّم المأمور على الامام وتكون الصلاة صحيحة. ودي بيسموها عندنا في الفقه الفوازير الفقهية. يلا متى يجوز ان المأمور يتقدم على الامام وتكون الصلاة صحيحة الله ينور عليكم. اول حالة عندنا في الكعبة - 00:06:54

لوي الكعبة عندنا بالشكل ده. وانت فاتحين قناة مكة تلاقي ناس من الجهة دي بيصلوا قدام الكعبة على طول هنا. والناس اللي قدامي الجهة دي بيصلوا هنا قدام الكعبة على طول. وفي الجهة دي نفس القصة انما الجهة دي تلاقوها فاضية خالص. والامام يصل هنا - 00:07:15

فاللي في التلات جهات الاخر قدام الامام اللي مش قدام الامام. اه بس هم بيفضوا له الجهة اللي قدامه حتى لا يكون احد المتقدم على. ودي بيعملوها دايما في السعودية لما يكون مسلا في زحام شديد بيخافوا على الامام يخشوا وسط الناس فيرجعوه ورا.

فبيخلوا - 00:07:35

بس اللي هو يصل فيها ما فيش فيها حد. طب والحالة الثانية قال لك في حالة تقديم الامام للمأمور ليتم الصلاة عمر رضي الله عنه كان يصل بالناس امام. لما طعنه ابو لؤلؤة عمر مش قادر يكمل الصلاة. فعمر رجع ورا وقدم مين؟ سيدنا ابي بن كعب. ابي بن - 00:07:55

كعب كان ورا الامام. سيدنا ابي بن كعب فين دلوقتي؟ بقى قدام الامام. الصلاة صحيحة؟ اه صحيحة مليون في المية. بيسماها العلماء حال تقديم الامام للمأمور ليتم الصلاة اذا حصل عذر او شيء في الصلاة. الحالة الثالثة في حالة صلاة الخوف - 00:08:20

انت عارفين ان ربنا شرع لنا في حالة الحرب ان احنا نصل صلاة الخوف وفي صلاة الخوف ممكن تشتبك الصفوف من المسلمين مع غير المسلمين. تشتبك الجيوش. ففي هذه الحالة لو لو حصل حرب وهم يصلوا - 00:08:40

لا بأس ابدا بتقدم المأمور على الايه؟ الامام. دول التلات حالات اللي العلماء بيقولوا عليها بيقدم المأمور على الامام ودخول الصلاة الصحيحة. بيبقى اذا ارجع تاني واقول يا جماعة حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. بنفهم منه ممنوع ان احنا

نسبق الامام او نساويه. ممنوع ان احنا نتأخر عنه برken - 00:08:55

او ركين ممنوع ان احنا في يوم من الايام نتقدم على الامام في الصلاة نقول منه كمان ان لا ينبعي ابدا ان تختلف صورة الصلاة عن الصلاة التي يصلحها الامام. دي كانت بعض الاحكام المتعلقة بحديث اتفضل. عليه الصلاة والسلام - 00:09:15

طيب بالنسبة للامام اللي ما بيديش فرصة للمأمور ان هم يقرأوا الفاتحة يعملوا ايه ؟ قال اهل العلم انما يتتحمل الامام عن المأمور ستة اشياء. منها الفاتحة فلو في امام بمجرد ما قرأ الفاتحة بدأ في السورة مباشرة وانت ما لحقتش تقرأ الفاتحة فالامام يتتحملها عنك. طيب - 00:09:38

لو انت بقى مش ماشي على المذهب ده. ماشي على المذهب ان انا لازم اقرأ الفاتحة. اقرأ الفاتحة وبعد ذلك انصت للامام. دي مسألة الفاتحة. بالنسبة للتشهد بالنسبة للتشهد. لو الامام لو الامام ما ادانيش فرصة ان انا آآ اقول - 00:10:06

التشهد ودي طبعا يعني نادرة شوية يعني ممكن في الفاتحة اه انا مقبول عندي السورة. انما التشهد هيقول التشهد والصلة على النبي ويقول الدعاء اكيد بيدي فرصة للايه للمأمور انه يجيب فيها التشهد ان شاء الله. ماشي كده ؟ اتفضل - 00:10:26